14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس-الجمعة 25-26 أغسطس 2011 م - الموافق 25 - 26 رمضان 1432 هـ - العدد 15255 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

جمعية علماء اليمن تعزي فخامة الرئيس ونائبه باستشهاد المناضل عبدالغني

صنعاء / سبأ :

رفع رئيس جمعية علماء اليمن القاضي محمد بن إسماعيل الحجي برقية عزاء ومواساة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية باستشهاد رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني.

جاء فيها :

نتقدم إليكم وإلى أسرة الشهيد الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني وإلى كافة العاملين في الدولة والحكومة وأبناء الشعب اليمني الوفي بالتعازي في فقد الأستاذ الذي ثابر في ميادين البناء الاقتصادي والاجتماعي وغيرهما بروح المحب لوطنه ولأبناء الشعب كافة، إلى أن قدر له الإصابة أثناء أداء صلاة الجمعة في الأول من شهر رجب الحرام مأجورا عند ربه عز وجل على معاناته طوال أكثر من شهرين إلى أن وافاه الأجل في خواتم شهر الرحمة والرضوان والعتق من النار.

اللهم ارحمه رحمة الأبرار، اللهم أعصم قلوب الجميع بالصبر والاحتساب «إنا لله وإنا إليه راجعون» .

ميزان الكلام

أن تقرأ كتابا ألف مرة خير من أن تقرأ ألف كتاب

(عباس العقاد)

زنجبار.. ولحظة رد الاعتبار بدحر قوى الإرهاب

في هذه الأيام من الخواتم المباركة لشهر رمضان المبارك ما زالت محافظة أبين وتحديداً عاصمتها زنجبار تعيش تحت نيران القصف المدفعي والصاروخي في القتال الضاري الذي تخوضه وحدات القوات المسلحة البطلة وفي مقدمتها مغاوير اللواء 25 ميكا الصامد وإلى جانبهم المناضلون الشرفاء من رجال قبائل المحافظة في مواجهة تقترب من الحسم مع الجماعات الإرهابية المسلحة لتنظيم القاعدة ومعاونيها من المغرر بهم الخارجين على القانون، وبالمثل فهناك مقاومة من المواطنين في مدينة جعار التي يعتبرها المسلحون معقلهم الرئيسي المهم للانطلاق لتنفيذ عملياتهم الإجرامية في زنجبار وتدخل في المعمة مدينة شقرة الساحلية التي عاد إليها المسلحون اليومين الماضيين بعد أن طردهم رجال القبائل مطلع شهر يوليو الفائت.. لكنهم يواجهون مقاومة شرسة وحصاراً شديداً من قبائل الفضلي وفي مقدمتهم أبناء قبيلة النخعين التي ثارت ضدهم بقوة وقتلت قبل يوم من كتابة هذه التناولة (4) منهم وأصابت (5)،بالإضافة إلى عودة تحرك قبائل المحاثيث وآل مارم والجعادنة والمراقشة والحنشي والمحوري والحوتري وآل عباد وبلعيد وآل محمد، وبالمقابل هناك مواقف داعمة من قبائل يافع من جهة جعار والحصن وباتيس والروى.

علي منصور مقراط

يقيناً أن رد الاعتبار لمحافظة أبين وعاصمتها زنجبار التي دمرت وخربت وشرد سكانها بسبب عناصر الشر والإرهاب التي اجتاحتها فجر الجمعة الـ 27 من مايو الفارط وتطهيرها من شرورها بات قريباً في ظل عزيمة وإرادة قوات الجيش وأبناء القبائل الشرفاء الشجعان الذين قدموا أعظم صور الفداء والبطولات في قتالهم ضد القاعدة لتحرير زنجبار واستشهد منهم خيرة الرجال الصناديد أمثال شيخ النخعين الشهيد عبد المنعم محمد ناصر والعميد أحمد عوض المارمي والعقيد جمال النمي ومن آل لهطل والمحاثيث ومارم والنخعين ومن يافع الشهيدان البطلان عبد اللاه سند السعدي وشقيقه علوي اللذان استشهدا في مواجهة حي الري بجعار منتصف رمضان، وكذلك قبائل الميأسر والوليدي التي انتفضت بثورتها مبكراً ضد القوى الظلامية الإرهابية المارقة.

كل هؤلاء يوجهون رسائل عظيمة لأبناء اليمن وللعالم أن أبين وعاصمتها زنجبار لن تظل تحت رحمة الدمويين القتلة بل ستحرر ويرد لها الاعتبار.

بقي القول إنه يجب أن نحيي دور وتحرك قيادة السلطة المحلية بالمحافظة بقيادة المحافظ اللواء صالح الزوعري الذي لم يكن في معزل عن مشهد الأحداث الكارثية التي عصفت بأبين بل يبذل كل جهوده بالعمل ليل نهار لإخراجها من المأزق المأساوي ومعالجة أوضاع النازحين والتخفيف من معاناتهم ونجاحه في تامين صرف مرتبات ومستحقات الموظفين، ولفت انتباهي في أول اجتماع للمجلس التنفيذي بالمحافظة الذي عقده منتصف هذا الشهر الكريم ما أظهره من قلق وشدة وحزم في إدارة الاجتماع وتحذيره المدراء المتخاذلين والمستهترين.. وهو حقيقة يقدم كل جهد يخدم أبين وأبناءها ومنذ تعيينه قبل زهاء نصف عام لم يغادر إلى بيته في صنعاء بل تناسى ذلك وظل مع أبناء أبين وإلى جانبه قلة من القيادات الوطنية التي تستشعر مسؤوليتها في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة التي تمر بها أبين والوطن.. وللحديث بقية..

ثـــورة المـــوت..!!

د.عادل الشجاع

هل يمكن للمعارضة اليمنية أن تعي أن معارضة النظام السياسي أسهل مليون مرة من أن تجد نفسها من دون نظام تعارضه، بل من دون بلد أيضاً؟!.

لقد كنت واحداً من الناقدين هذا النظام والباحثين عن الحرية والديمقراطية، لكن ممارسة الأحزاب السياسية أنهت طموحي وأوقعتني في شراك غياب الدولة..

فغياب الدولة لا يعني سقوط النظام فحسب، بل غياب الإحساس بالوطن والمستقبل والنهوض التعليمي والسياسي والاقتصادي، وكأننا نعيش في عصر ما قبل الدولة الذي كانت فلسفته "القوي يأكل الضعيف".

وحتى لا أفهم خطأ فأنا أؤمن بالمعارضة السياسية بأوجهها ومشاربها جميعاً، دون إغفال أي منها خاصة أن أحلامي تؤمن بوطن حر وشعب سعيد، لكنني أتوقف أمام هذه الأحزاب التي صاحبتها هفوات، واضمحلال نتيجة دمج قياداتها أهواءهم الشخصية بالمبادئ السياسية.

إنني مع دولة تحكمها الدكتاتورية وتحافظ عليها، وتتسلق مع شعبها إلى القمة لا أن تكون السلطة بلا دولة تحت مفهوم التغيير الذي يقود الوطن إلى قعر التحضر والتقدم والإنسانية فتندثر هذه الدولة.

لست مع معارضة تهدف إلى التدمير وتجافي البناء، ولست بحاجة للقول إننا أمام استغلال فكري للمعارضة السياسية، حيث أصبح يوظف هذا الفكر لهدم الدولة من قبل أعداء الدولة.

إننا اليوم أمام أصوات تنادي بالدولة المدنية لكنها ستكون دولة وحشية لأنها ستأتي مع القبيلة وتجار السلاح وأمراء الحرب!!.

لقد أمضيت عمراً في الدفاع عن الدولة المدنية والنطق باسمها، وقد حان الوقت لتقديم اعتذار علني، فقد كنت على خطأ، وهذا لا يعني أنني ضد الدولة المدنية كمفهوم سياسي وتطبيق حضاري، بقدر ما هو مفهوم أرادت القبيلة تجسيده في اليمن بوحشية ودون شرعية وطنية أو شعبية، وهو ما لمسناه في الحصبة وأرحب وتعز وأبين والجوف.

ومن نافل القول أنني أعارض الدولة المدنية القبلية، لأنها أنتجت القتل المليشاوي وضربت البنية التحتية وصولاً إلى انعدام وجود الدولة وكينونتها.

لقد رسم حميد الأحمر وعلي محسن الأحمر والزنداني خطاً مدنياً لابد من الاستمرار فيه حتى وإن كان تدميراً وخداعاً يؤدي إلى عدم وجود الدولة.

إننا أمام مشروع للكراهية، والقهر، فالمدنية لا يمكن أن تكون بلا دولة يرتبط بها الفرد، فنحن أمام جماعة تصدّر لنا الكراهية والعداء وتعارض وجودنا.

وعلى هذا الأساس لابد من الوقوف أمام مفهوم المواطنة والتعريف بنوايا هذه القوى وعلاقتها بالكرامة، فالإحساس بالمواطنة لن يتحقق إلا من خلال معرفة العلاقة بين حميد الأحمر وعلي محسن والزنداني ونواياهم وآلياتهم في مسح صفة الكرامة، أو بمعنى أصح مسح صفة المواطنة، فهؤلاء شركاء في نهب الأرض والتجارة بالممنوعات وابتزاز الوطن والسعي إلى تقسيم الوطن وتفتيته.

إن المضي خلف هؤلاء يجعل الدولة تسقط في مستنقع الطائفية والمناطقية، ولعل مواقف الرئيس علي عبدالله صالح ودعواته المتكررة إلى الحوار وسقوطه أمام ذلك الحادث الإرهابي يمثل شجاعة وبطولة إذا ما علمنا أن ذلك الاعتداء من قبل قوى التطرف والإرهاب التي أقدمت على فعلتها بهمجية لتضيف إلى سجلها جريمة أخرى.

وعلي أن ألفت انتباه الشباب الذين خرجوا إلى الساحات ومنحوا هؤلاء القتلة القوة والحصانة فأقول لهم: إن بعد الثوريين يأتي عهد الانتهازيين، وبعد الملحمة يأتي عهد خيبة الآمال، ففقراء سيدي بوزيد في تونس عادوا إلى فقرهم، وعاد سكان المقابر في القاهرة إلى مقابرهم، فالذي يغنم الغنيمة الكبرى هم الفاسدون وخاصة حينما لا نراكم شروط التغيير.

نحن لا نريد أن ننتظر زمناً طويلاً من الفوضى والعنف وخيبة الأمل والمزيد من الفرص الذهبية للانتهازيين، إن الحديث عن ثورة اليمن إما خطأ غير مقصود يمكن إصلاحه، وإما هو موقف وإصرار واع على تجزئة الوطن.

صحيح أننا كنا جميعاً قبل خروجُ الشباب إلى الساحات مثل ركاب سفينة كانت تطفو وسط أعتى العواصف، فكانت الفئران هي أول من يقفز من هذه السفينة.

وإذا كان الشباب حقيقة يريدون التغيير فعليهم أن يحافظوا على مقومات الدولة وعلى المؤسسة العسكرية تحديداً من أجل حماية عملية التحول الديمقراطي لتحقيق استقرار اجتماعي يسمح بفرز القوى السياسية المختلفة ووضعها على المحك.

إن الذين يخوضون حرباً في الحصبة وأرحب وتعز وأبين والجوف ليست الديمقراطية مطلباً شعبياً بالنسبة إليهم، فالديمقراطية من وجهة نظرهم مرتبطة بالهيمنة الامبريالية الغربية، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم الدولة المدنية مفهوم مضلل، الهدف من ورائه الوصول إلى السلطة بطريقة العنف والقوة ثم الانقلاب عليها.

لقد كشفت القوى المتحالفة قبلياً وعسكرياً ودينياً ومالياً عن أنيابها التي جاءت لتدمير اليمن وتمزيقه ونهبه وسرقة ثرواته، واكتشف العقلاء أن ما يسمّى "الدولة المدنية" ليست أكثر من بالون تستخدمه هذه القوى وسيلة لتسلم السلطة ما يوفر لها سبل نهب الثروات وسرقة المال العام.

وفي نهاية المطاف فإن جميع ما صنعه هؤلاء وأدواتهم سيلفظه المجتمع اليمني الذي لن يقبلهم وسيهزمهم قريباً.

a shogaa@hotmail.com

في رثاء شهيد الوطن الأستاذ/عبدالعزيز عبدالغني

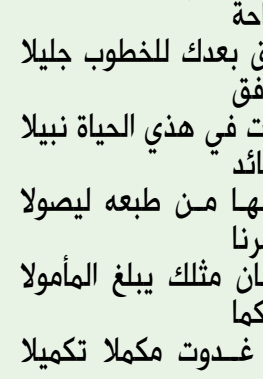

الذي تعرض للاعتداء الغاشم في أول جمعة من رجب والمتوفى في 22 /8/ 2006م الموافق 22 رمضان 1432هـ

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

بئست قوى قد مارست تضليلا
أضحى بها خير البلاد قتيلا
لم تبق شيئاً في الحياة مؤصلا
زرعت شروراً عرضها والطولا
ألغت بذور الخير في هذي الربى
وتجاسرت كي تقتل المسؤولا
طالت أياديها الرجال بمسجد
واغتالت التسبيح والتهليلا
في(جامع النهدين)يكشف مكرها
وتنوقلت أنباؤها تفصيلا
إعلامها باتت تزمر فرحة
وتراقص الموتى وعزرائيلا

●●●

(عبدالعزيز) أيا شهيد بجمعة
هل شئت يا(عبدالعزيز)رحيلاً؟
ها قد خرجت من الحياة مودعا
بالحب، ثم مبجلاً تبجيلا
خلفت للأحباب أي مناحة
لم تبق بعدك للخطوب جليلا
رغم الحسود ورغم كل منافق
قد كنت في هذي الحياة نبيلا
تلك البراعة ود أكبر قائد
لو أنها من طبعه ليصولا
هيهات يا (عبدالعزيز) بعصرنا
من كان مثلك يبلغ المأمولا
قد عشت دهراً حاكما ومحكما
حقا، غدوت مكملا تكميلا
لم تستبد في الرأي في دنيا الحجى
في (مجلس الشورى) تعد خليلا
في كل صقع قد عملت صنائعاً
ومآثراً رنت حلى وحجولا
في كل أرض قد تركت معالما
تبقى لتحكي بكرة وأصيلاً
أبقيت للأجيال مجداً خالدا
مادام أضحى حقهم مكفولا
ما العبقرية؟ إن همو يصفونها
إلا حياتك مثلت تمثيلا
الخاطر الوقاد في أذهانكم
يتدفق الإبداع منه سيولا

●●●

يا راحلاً أبقى فراغاً هائلاً
هيهات تملؤه الرجال فحولا
أبقت عليك الحادثات كلومها
والسيف يكسب بالجلاد فلولا
أتظن أن تمضى ويبقى المعتدي
هيهات، قد بات البقاء قليلا

●●●

يا أيها المولى بحبك قد مضى
(عبدالعزيز) متيما متبولا
أمطر على ذاك الثرى غيث الرضى
واجعله رب لدى علاك نزيلا
قد كان فعال الجميل حياته
فأثبه في دار المعاد جميلا

أبناء الحديدة يدشنون مراسيم عزاء شهيد الوطن ويطالبون بسرعة محاكمة الجناة

الحديدة / متابعات :

تداعى أبناء محافظة الحديدة من مختلف المدن والقرى بجزر وشواطئ ووديان وسهول وجبال المحافظة إلى عاصمتها مدينة الحديدة حيث تستقبل الحديدة وفرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة لثلاث ليال بدأت أمس الاربعاء بقاعة أرض الأحلام حشود المعزين بشهيد الأمة والوطن الأستاذ المناضل عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى.

وبحضور محافظة المحافظة أكرم عبدالله عطية ورئيس فرع المؤتمر بالمحافظة، وعبدالجليل عبده ثابت، ورئيس جامعة الحديدة الدكتور حسين عمر قاضي ، ونائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة عبدالرحمن أحمد خرجين، والأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة حسين أحمد هيج تبادل أبناء محافظة الحديدة التعازي بهذا المصاب الجلل معبرين عن تعازيهم الحارة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ولأسرة شهيد الوطن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني ولكافة الشعب اليمني الكريم.. سائلين الله أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وكافة أهل اليمن الصبر والسلوان.

وجدد ابناء الحديدة استنكارهم الشديد للجريمة الغادرة التي اقترفها الآثمون الذين استهدفوا رئيس الجمهورية أثناء صلاة الجمعة في غرة رجب الحرام بمسجد النهدين بدار الرئاسة وهي الجريمة ذاتها التي جعلت اليمن

اليوم حزين لوفاة عبدالعزيز عبدالغني الذي استشهد متأثراً بجراحه جراء تلك الجريمة الغادرة.

وقد ألقيت كلمة من فضيلة الشيخ موسى المعافى الذي استنكر الجريمة وأكد صفاء ونقاء فكر وعقيدة أهل اليمن داعياً الله أن ينقذ من تبقى من الشباب المغرر بهم من أهل الأفكار الظلامية متطرقاً إلى جملة من مناقب الشهيد.

بينما فضيلة الشيخ عبدالله حسن خيرات عضو مجلس النواب نفى اتصال الإسلام بهكذا بغي وإثم وعدوان وأن استهداف حياة الركع السجود لا يمكن أن يكون من مؤمن بالله وكتابه ورسوله الله صلى الله عليه وسلم وسنته المطهرة.

ووصف الدكتور أحمد المعمري في كلمته الجريمة الغادرة التي تسببت في استشهاد المناضل عبدالعزيز عبدالغني بأنها جانية ومعتدية قدمت نفسها قاتلة للفكر والثقافة والرأي والتاريخ والسجل الوطني النظيف للشهيد العظيم، القامة الفكرية والثقافية والتاريخية الوطنية والإنسانية.

وأما أمين عام المجلس المحلي بمديرية الحوك جماعي كليب فقد اتجه إلى القول أن الشهيد الذي قدم لأمته ووطنه ما لا يحصى من العطاء والإخلاص يضعنا اليوم أمام درس تاريخي نتعلمه منه كي نستحق شرف الانتماء للوطن الذي يفخر به وبأمثاله.

وكان الشيخ علي الظفري قد تحدث بالمناسبة عن الشهيد كإنسان وقور وخلوق وليس في تاريخه وحياته إلا الود والوفاء وأنه كفاءة وطنية عظيمة شهدت لها التحولات التاريخية التي كان من أهم وأبرز صناعها.

وقد تقدمت العديد من الفعاليات والمنظمات المدنية ببرقيات التعازي بالمناسبة إلى القيادة السياسية وأسرة الشهيد وكافة أبناء الشعب اليمني مطالبين بسرعة إكمال التحقيقات ومحاسبة المجرمين.

محلي دمت يكذب مزاعم (سهيل) وصحيفة (أخبار اليوم)

الضالع / محمد الشعيبي :

كذب مدير عام مديرية دمت سعد الجمراني ما أوردته صحيفة (أخبار اليوم) بتاريخ الثلاثاء 24 /8/ 2011م من مزاعم عن انضمام محلي المديرية إلى ما يسمى ثورة الشباب وتأييد المجلس الوطني.

وفي اتصال هاتفي بموقع (المؤتمر نت) مع المدير العام وعدد من أعضاء المجلس المحلي بالمديرية منهم أحمد الخطيب، وهشام الغرباني ، ومحمد أحمد قحطة الجبلي، أكدوا عدم علمهم بالبيان المزعوم الذي نشرته قناة سهيل وصحيفة أخبار اليوم وأنه لا صلة لهم بهذا البيان من قريب أو بعيد وأكدوا وقوفهم مع الشرعية الدستورية، ونفيهم القاطع لتلك المزاعم والأكاذيب.

أمسية رمضانية لأبناء الدائرة (197) في مديرية عنس بذمار تاييداً للشرعية الدستورية

ذمار / سبأ :

أقيمت أمس بمحافظة ذمار أمسية رمضانية نظمها أبناء الدائرة 197 مديرية عنس بالمحافظة وضمت مختلف الشرائح الاجتماعية بالدائرة.

وخلال الأمسية جدد أبناء الدائرة تأييدهم للشرعية الدستورية وادانوا الجرائم الإرهابية التي يقوم بها الخارجون على النظام والقانون والتي تهدف إلى زعزعة الأمن والسكينة العامة والنيل من امن واستقرار الوطن ووحدته.

وعبر المشاركون عن سعادتهم بشفاء فخامة الرئيس وكبار قادة الدولة الذين كانوا معه خلال العملية الإجرامية التي استهدفته مطلع يونيو الماضي في جامع النهدين بدار الرئاسة.

وأشادوا بالمواقف البطولية التي يسطرها منتسبو المؤسستين العسكرية والأمنية في التصدي للجماعات الإرهابية والخارجين على النظام والقانون، مترحمين على الشهداء الأبرار الذين سقطوا في مواقع الشرف والبطولة وهم يدافعون عن امن الوطن واستقراره ووحدته.

وطالبوا بسرعة الكشف عن نتائج التحقيقات في ذلك الاعتداء الغاشم وتقديم من يقف وراء تلك الجريمة إلى العدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه من عمل إجرامي.

وعبر أبناء عنس عن حزنهم العميق لاستشهاد المناضل الوطني الكبير الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى صاحب المواقف الوطنية الصادقة وأحد من أسهموا في تحقيق الوحدة اليمنية المباركة والانتصار لأهداف الثورة اليمنية وأسهموا في تعزيز جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن.

وخلال الأمسية أكد وكيل محافظة ذمار المساعد عبد الكريم احمد ذعفان أهمية تكاتف الجهود والوقوف الى جانب الشرعية الدستورية والتصدي لكل المحاولات الهادفة إلى جر اليمن نحو العنف والفوضى.

حضر الأمسية رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي عبدالله الفقيه وعضو المجلس المحلي بالمحافظة عبد الحكيم وهبي مسعود وعدد من الشخصيات الاجتماعية.